

من أحكام القرآن الكريم | 81 من 75 | سورة المائدة | الآية

6 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن والاه انتهى بنا الكلام في الحلقة السابقة الى قوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقلنا ان هذا فيه بيان للحكمة من تشريع الطهارة بالماء او بالتراب عند - 00:00:27

عدم الماء او العجز عن استعماله ان من الحديثين الاصغر والاكبر ان الله سبحانه وتعالى اراد بهذا التشريع العظيم رفع الحرج عن المسلمين وهكذا ديننا والله الحمد ليس فيه حرج - 00:00:54

وانما هو دين السماحة واليسر والسهولة في تشريعاته واحكامه ولكن يريد ليطهركم يريد سبحانه وتعالى ب امركم باستعمال الماء واستعمال الصعيد بالتيمم عند عدم الماء او العجز عن استعماله اراد بذلك التيسير على عباده - 00:01:22

حتى انه اذا فقد الماء فقد التراب والصعيد والغبار الطيب فانه يصلى قبل خروج الوقت يصلى ولو بلا ولو بلا وضوء ولا تيمم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم يريد ليطهركم - 00:02:06

وليتم نعمته عليكم يريد سبحانه ليتم نعمته عليكم فيجمع لكم بين الطهارة وبين التيسير وهذا من كمال نعمته على عباده حيث شرع لهم ما يطهرهم من ماء او تراب وهذا - 00:02:40

متيسر لكل احد هذا متيسر لكل احد ان وجد الماء فيها وان لم يجد الماء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عنده طهوره جعلت الارض مسجدا وطهورا فاي مسلم ادركته الصلاة - 00:03:16

فعنده مسجده وطهوره هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى وهذا فيه الوسطية بين دين اليهود المتشدد في الطهارة ودين النصارى المتساهل في الطهارة حتى انهم يتقررون الى الله بالنجاسات واستعمال النجاسات - 00:03:42

وهذا من تحريفهم وتبديلهم وهذا الدين والله الحمد دين الوسط والاعتدال واليسر ورفع الحرج لع لكم تشکرون ذكرنا الله سبحانه وتعالى بنعمته وفضله علينا بما شرعه لنا من التيسير واداء العبادة - 00:04:16

لما جل ان نشكرون سبحانه وتعالى والشكرا هو الثناء على الله بنعمته ويكون باللسان تحدث بالنعمة ويكون بالقلب بالاعتراف بها باطنا ويكون بالعمل وهو استعمال النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:04:53

قال تعالى اعملوا ال داود شكرنا العمل يكون شكرنا لله سبحانه وتعالى. فالشكرا يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالعمل ولابد ان تتتوفر هذه الثلاثة فهي اركان الشكر لا يتم الا بها - 00:05:25

ثم نعود الى هذه الآية الكريمة لنسجل منها ما يتيسر من الاحكام فنقول وبالله التوفيق يؤخذ من هذه الآية عظمة هذه الصلاة من بين سائر العبادات لأن الله سبحانه وتعالى - 00:05:53

شرع لها ما لم يشرعه لغيرها وذلك بالطهارة والطهارة تكون من الحدث وتكون من النجاسة تكون في البقعة تكون في طهارة من الحدث وطهارة البدن من النجاسة وطهارة البقعة التي يصلى فيها - 00:06:20

وكذلك شرع لها القيام اذا قمت الى الصلاة شرع لها القيام والقيام ركن من اركان صلاة الفريضة اما النافلة فانها تصح من الجالس فان
كان له عذر فله اجر كامل. وان كان من غير عذر فله نصف الاجر كما جاء في الحديث - [00:06:59](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى سهل في صفة الصلاة على حسب حالة الانسان فالمريض يصلى قاعدا اي يصلى قائما فان لم يستطع فقاعدا
فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا - [00:07:33](#)

ورجلاه الى القبلة وايضا المسافر يقصر الصلاة الى ركعتين والخائف يصلى على حسب حاله صلاة الخوف فهذا من تعظيم هذه الصلاة
وانها لا تسقط بحال من الاحوال ما دام عقل - [00:07:56](#)

المسلم ثابتا فانه يصليها على حسب حاله فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما
استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوا ثم ايضا يؤخذ من هذه الصلاة - [00:08:28](#)

ان الایمان بالله جل وعلا يقتضي العمل فلا ايمان بدون عمل ولا عمل بدون ايمان بل لا بد من العمل مع الایمان ولهذا يقول علماء
السلف وائمه اهل السنة والجماعة - [00:08:57](#)

ان الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم يؤخذ من هذه الاية ان التطهر انما يجب
عند ارادة الصلاة لا عند دخول الوقت قوله تعالى - [00:09:24](#)

اذا قمت الى الصلاة لم يربط هذا بدخول الوقت هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:56](#)